

## لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية اللجنة الفرعية القانونية

الجلسة ٧٦٢

الأربعاء ٤ نيسان/أبريل ٢٠٠٧، الساعة ١٠/٠٠

فيينا

الرئيس: السيد رايموندو غونزاليز (شيلي)

افتتحت الجلسة في حوالي الساعة ١٠/٢١

أمريكية أيبيرية. إن هذه المجموعة واجهت وضعاً معقداً وصعباً. وإنني أود أن أتكلم عن فكرة الصداقة وفكرة العرفان. واستمحيكم عذراً إنني لا أتكلم بسرعة لأنني استمع إلى الترجمة الفورية والمترجمون الفورليون ينتظرون الرئيس حتى يستكمل عمله وكلامه، وبالتالي الحديث قد يبدو لكم بطيئاً.

على أية حال أود أن أذكر أنني أشعر بود كبير تجاه ألمانيا والدول التي تقف إلى جانب ألمانيا، وما أشير إليه هو مضمون الاقتراح المقدم. وأود أن أشير إلى ما ذكرتموه في مسألة الممارسات بالنسبة للتسجيل والسجلات.

إن الفريق العامل الذي رأسه السيد شروغل من ألمانيا، وهو غائب حتى الآن، هذا الصباح. قرر هذا الفريق العامل أن ينضم إلى ألمانيا وإلى دول أخرى لمناقشة مشروع قرار يكون مختلفاً، مشروع قرار يتناول الموضوع وأقصد ممارسات الدول. ولا أعرف العنوان بالتحديد ولكنكم تعرفون أنتم ما أقصده. إنني أؤكد لكي، سعادة سفيرة ألمانيا، بالنسبة لوفدي فقد كان من

الرئيس: أيها السيدات والسادة أسعد الله صباحكم. أعلن افتتاح الجلسة. قبل أن نشرع في تناول أعمالنا، ما أود أن أفعله هو أن أحيطكم علماً بما يلي.

إن بلدان أمريكا اللاتينية شعرت بشيء من الإنشغال إزاء بيانات معينة أدلت بها بعض الوفود، وهذا يثير بعض الصعوبات خصوصاً فيما يتعلق بممارسات الدول بالنسبة لتسجيل الأجسام الفضائية. وتعتقد هذه الدول أن ما حدث يعد نوع من الإهانة، وأدلي ببيان إشارة إلى شيء قاله الرئيس وأن بعض البيانات التي قالها لا أساس لها، إن مثل هذه الأحداث تحدث من حين لآخر. وأود أن أخطب سفير ألمانيا وأقول نحن نقدر إسهام ألمانيا وإسهام الوفد الألماني وسوف أستمع إلى الترجمة الإنكليزية أثناء حديثي.

على أية حال. استمعنا إلى بعض التعليقات من بعض الدول الناطقة بالإسبانية، إسبانيا أيضاً تكلمت أقول دول

أيدت الجمعية العامة، بموجب قرارها ٢٧/٥٠ المؤرخ في ٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥، توصية لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية بأن تزود الأمانة، ابتداء من دورتها التاسعة والثلاثين، بمحاضر مستنسخة غير منقحة، بدلا من المحاضر الحرفية. ويحتوي المحضر الواحد منها على الخطب الملقاة بالانكليزية والترجمات الشفوية لتلك التي تُلقي باللغات الأخرى مستنسخة من التسجيلات الصوتية. وليست المحاضر المستنسخة منقحة أو مراجعة.

كما أن التصويبات لا تدخل إلا على الخطب الأصلية وينبغي أن تدرج هذه التصويبات في نسخة من المحضر المراد تصويبه وترسل موقعة من أحد أعضاء الوفد المعني، في غضون أسبوع من تاريخ النشر، الى رئيس دائرة إدارة المؤتمرات: Chief, Conference Management Service, Room D0771, United Nations Office at Vienna, P.O. Box 500, A-1400 Vienna, Austria. وستصدر التصويبات في ملزمة واحدة.

V.07-84840 (A)

\* 0784840 \*

إدخال تعديلات على الاتفاقية، تحديث هذه الاتفاقية وتحسينها، وكولومبيا تشير دائماً إلى أننا في هذه اللجنة حضرة الرئيس، يجب أن ننظر في المسائل القانونية ويجب أن نكون دائماً على استعداداً لأن نقوم بما يجب أن نقوم به، بالنسبة إلى المعاهدات. أي تنفيذ المعاهدات، نقوم باستعراضها ومراجعتها إذا لزم الأمر. وأنا قمت بمدخلات عدة في مناسبات كثيرة أشرت فيها إلى أنه بالنسبة إلى وفدي هذه المعاهدات هي صكوك قانونية يجب أن نراجعها وننظر فيها بحذر كبير وباحترام كبير نظراً لأهميتها في مجال تطور قانون الفضاء الدولي. فهي أسس وهي حصيصة التوافق في الآراء الذي وصلنا إليه بعد عمل كبير وطويل، هي نصوص أساسية وحتى أنها لا يمكن المس بها، إذا جاز التعبير هنا.

في الوقت ذاته يجب أن نأخذ بعين الاعتبار تطور التكنولوجيا والعلوم وكافة الأنشطة الفضائية. إذا الآلية التي نستخدمها هنا، والتي لفتَ البروفسور كولوسوف الانتباه إليها، من الاتحاد الروسي، هو لفتَ انتباهنا إلى القوة والسلطة المعنوية والسياسية للقرارات التي تتخذها الجمعية العامة للأمم المتحدة. ونحن نشاطره الرأي هنا، نشاطر أيضاً المخاوف التي هو أعرب عنها بالنسبة إلى بعض العناصر وبعض التفاصيل. ولكن بالنسبة إلينا هذه الآليات وخاصة بالنسبة إلى دولة الإطلاق هي آليات يمكن أن تأتي بنا شيء فشيئاً إلى إعادة تحديث الاتفاقيات القائمة. ولكن هنا يجب أن نستعرض بعض النصوص نظراً للتطورات الأخيرة التي استجدت في هذا المجال، ويمكن أن تمس عندئذ قانون الفضاء الدولي. ولكن في الجوهر يمكن أن نتمكن هنا عن قانون فضاء تدريجي، وهذه طريقة تسمح لنا بأن نشير إلى أننا نؤيد هذه الفكرة.

إذاً أخص عليكم ما أشرت إليه للتو، أريد أن أهنئ رئيس الفريق العامل على العمل الذي قام به حول هذا الموضوع. وبالنسبة إلينا الوثيقة الختامية هي حصيصة مفاوضات، هي وثيقة ذكية مركبة بشكل جيد، مجمعة بشكل منطقي. وإذا كان بإمكاننا أن ندير المسائل الأخرى بالطريقة ذاتها، عندئذ يمكن للجنة أن تحرز تقدماً كبيراً.

إذاً حضرة الرئيس أود أن أشير إلى أنه بالنسبة إلينا نحن، مجموعة أمريكا اللاتينية، يمكن أن يكون لدينا موقف حيال بعض الأمور، ولكن أعتقد أن ما يهم هو مضمون هذه الوثيقة، التوافق في الآراء الذي سنخرج به هنا من هذه القاعة، ولاحظنا أن دولاً كثيرة كانت على استعداد لأن تساهم، ربما

دواعي سروري أن أتعاون معكم وفي اجتماعنا القادم ينبغي أن ندعو ألمانيا أيضاً.

ولكن لم تكن الأمور سهلة بالنسبة لنا وأود أن أذكر بما يلي، ومنذ البداية وفيما يخصنا، وأتكلّم الآن باسم وفد شيلي، وربما أتكلّم أيضاً نيابة عن وفود أخرى في مجموعة أيبيريا، أمريكا اللاتينية، فقد كُنّا واضحين كل الوضوح بالنسبة إلى الإسهامات الأساسية التي انعكست في هذه الوثيقة. ومشكلتنا الأساسية كانت وأقولها بكل صراحة ومن دون لف ودوران مشكلة نواجهها مع دول أخرى من مجموعتنا. وأتكلّم عن مجموعة أمريكا اللاتينية هنا، وبالتالي نجد أنفسنا أمام أمر واقع ولكن في نهاية المطاف، وتعرفين بصفتي دبلوماسياً نحن على قناعة أنه يجب أن نأخذ في الحسبان بمصالح الدول، وهنا بشكل محدد يجب أن نبدي بعض الاتساق وأن نحترم الفقرة الرابعة من الديباجة، أو الثالثة لم أعد أذكر فعلاً. وهو في القرار الصادر عن الجمعية العامة في اللجنة الرابعة، حيث نتكلّم عن ضرورة تعزيز وتوطيد قانون الفضاء الدولي. وهنا في هذا السياق يمكنك أن تعولي على تعاوننا معكم بالنسبة إلى اعتماد مشروع قرار منفصل حول ممارسات التسجيل هذا ما كنت أريد أن أقوله قبل أن افتتح الجلسة بشكل رسمي. شكراً.

سعادة سفير كولومبيا تفضل.

السيد أ. راي كوردوبا (كولومبيا) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): شكراً جزيلاً حضرة الرئيس. باسم وفدي، وبالنسبة إلى هذه المسألة بالذات التي أشار إليها رئيس اللجنة الفرعية، ونظراً لأن وفدي هو من تلك الوفود التي علقت في ذلك النقاش وتكلّمت عن هذا الموضوع، خاصة وأننا حددنا موقفاً واضحاً حول هذا الموضوع.

لقد قدمنا موقفاً واضحاً هنا بالنسبة إلى هذه المسألة، أعربنا عن موقفنا الواضح، وقلنا أنه بالنسبة إلى الإجراءات التي دفعت بنا إلى الوصول إلى هذه الوثيقة من جهة، ومن جهة أخرى بالنسبة إلى مضمون تلك الوثيقة، وفيما يتعلق بمضمون الوثيقة، أعتقد أنني كررت في هذه الدورة مراراً أنه بالنسبة إلينا، العمل الذي أنجزه رئيس الفريق العامل، ويسرني أن أكون على معرفة به منذ سنوات طويلة في عملنا في هذه اللجنة الفرعية، هو قام بعمل ممتاز مفيداً جداً ومثيراً للاهتمام وهو برهن عن مرونة ودينامية كبيرتين. وهذا سمح لنا ودفع بنا إلى الوصول إلى هذه الوثيقة التي بيّنا فيها بعض الأفكار، أو ربما الأفكار، التي طرحت حول هذه المسألة. بالطبع لدينا هنا مسألة ضرورة

وموافقها، وهنا أريد أن أعرف، ماذا يفترض بنا أن نقوم به الآن؟

وصلنا إلى يوم الأربعاء، الرئاسة وضحت أنها تفترض من عملنا أن ينتهي أبكر مما توقعناه، ونحن يسرنا أن نقوم بهذا ولكن يبدو أننا ندخل الآن في مناقشة جديدة وذلك حول التخلص وكيف التصرف بالعمل الذي قمنا به في الفريق العامل.

أنا فهمت أن الفريق العامل انتهى من عمله، وأرى أننا نفتح باب النقاش حول هذه الوثيقة من جديد. فهل نحن هنا سنعيد تأليف الفريق العامل الذي انتهى من عمله بالأمس لكي نحل مسألة القرار؟ لقد عملت وفودٌ كثيرة بعمق في هذا الموضوع وعلى هذه المسألة، والولايات المتحدة كانت من المقترحين الأوائل لهذا البند، وهنا أشعر فعلاً بارتباك كبير، لا أعرف كيف سنعمل. لذلك أرجو منك أن تقدم لنا بعض التوضيح وربما بإمكان الوفود الحاضرة هنا، تشعر بالارتباك الذي أشعر أنا به أيضاً، أو أنها فقط مجرد ارتباك في الوفد الأمريكي. شكراً.

**الرئيس:** شكراً لمدنوب الولايات المتحدة الأمريكية. سأحاول أن أبداً ارتباكك سيدي. أنا بدأت بالإشارة إلى أنني أود أن أقدم إعلاناً قبل أن أفتتح الجلسة بشكل رسمي اليوم صباحاً. وفكرت أن الإعلان جيدٌ كي نتقادي مناقشة طويلة وكاملة حول التقرير، من الأفضل أن نبداً المخاوف منذ البداية. وكان لدي دعم من مجموعة أمريكا اللاتينية لكي أقدم لكم هذا الاقتراح حول مشروع قرار. إذاً هنا مجرد إعلان باسم الرئاسة، نحن سنكمل النظر في بنودنا كما وردت على جدول الأعمال ولا أنوي أبداً أن أعيد إنشاء الفريق العامل أو أعيد عمله. ولكن إعلاني الآن سينعكس في التقرير، وإن كانت الوفود الأخرى موافقة، عندئذ التوافق في الآراء المناسب هو ما سينعكس في التقرير. سنشير إلى أن اللجنة الفرعية وصلت إلى قرار أو وفودٌ قالت كذا ووفودٌ أخرى قالت أمراً آخر. لا أنوي أبداً أن أعيد فتح باب النقاش، لا أنوي أبداً أن أعيد جمع الفريق العامل، لقد انتهينا من هذا الموضوع بالأمس. وبالنسبة إلى إعلاننا ليست مناقشة هي مجرد موقف أردت أن أعبر عنه، لا أكثر ولا أقل، أن أعيد فتح العمل في الفريق العامل لا مجال أبداً. لأنه لن يحترم الإجراءات العادية في هذه اللجنة. ونحن نريد هنا أن نسهل العمل في هذه اللجنة كيف كي تتمكن من الانتهاء من عملنا.

أعطي الآن الكلمة لسعادة سفيرة ألمانيا ثم ننتقل إلى البند المدرج على جدول أعمالنا، البند العاشر. إذاً سأطلب من زميلتي سفيرة ألمانيا والبرازيل بعدها بأن يتوخيا الإيجاز. ألمانيا.

ليس بتفاصيل كافة العناصر ويدرستها، ولكن نحن أيضاً أشرنا ونحن كنا قد شاركنا في هذا النقاش، إلا أننا قدمنا اقتراحات لتعديلات ولتكييفات، وبالطبع نحن أيضاً نود من هذه الوثيقة أن تلعب الدور المطلوب منها. ونفكر هنا فيما يمكن أن يحصل، خاصة إن صدرت كقرار عن الجمعية العامة.

إذاً، لذلك نحن نؤيد كل موقف يمكن أن يعتمد في هذا المجال، خاصة وأن هذا الأمر يسمح بأن تكتسب هذه الوثيقة الأهمية المطلوبة منها.

وهنا أريد أن ألفت انتباهكم إلى مسألة معينة، لدينا مسائل أخرى ومواضيع أخرى يجب أن ننظر فيها بالجدية ذاتها، بالسرعة ذاتها أيضاً، كما فعلنا في هذا الموضوع. وهذه مسألة مناسبة لنا، نحن في وفدنا، في الأسبوع الماضي، سنحت لنا الفرصة مثلاً لكي نشير إلى الاقتراح الذي قدمته هولندا بالنسبة إلى القمر، ونحن على استعداد لأن ننظر في هذه المسألة ونرى كيف يمكن أن نعالجها، لأن هذا ما يدفع بنا نحن في وفدنا للقيام بهذه الأعمال.

إذاً لن أتكلم كثيراً حضرة الرئيس، لدينا أعمالٌ كثيرة نضطلع بها اليوم، ولكنني أردت أن أشدد على هذه المسألة وأن أتكلم عن هذا الموضوع لكي نجعل من هذه الوثيقة وثيقة حية فعلية كي تتمكن من أن تساهم في تطور تدريجي لقانون الفضاء الدولي.

إذاً نحن على استعداد لإيجاد توافق في الآراء حول هذا الموضوع.

**الرئيس:** شكراً جزيلاً لكولومبيا. والكلمة للولايات المتحدة الأمريكية.

**السيد ك. هودجكينز (الولايات المتحدة الأمريكية)**  
(ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً حضرة الرئيس، أعتقد أن وفدي يشعر ببعض الارتباك حيال ما يحصل الآن. نحن أتينا اليوم صباحاً لكي نناقش ما ورد على جريدتنا اليومية، البند العاشر، البنود الجديدة. ونرى أنفسنا الآن في مناقشة حول البند الخاص بممارسات تسجيل الأجسام الفضائية. لذلك بدأنا الآن بمناقشة جديدة حول ما إن كنا سنصدر قراراً أم لا. أشعر ببعض الارتباك هنا حضرة الرئيس، بالنسبة إلى ما يفترض بالوفود أن تقوم به هنا. هل سنقوم بهذه المناقشة الآن؟ أو كأننا نسلك طريقاً ذات اتجاه واحد، نستمع إلى جهة واحدة تعبر عن آرائها

البند العاشر - "بنود جديدة تنظر فيها اللجنة الفرعية القانونية أثناء الدورة القادمة"

الرئيس: شكراً لمدنود البرازيل. والآن كما أشرت سننتقل إلى البند العاشر من جدول أعمالنا بالنسبة إلى اقتراح بنود جديدة من جدول أعمالنا، وسأعطي الكلمة للجمهورية التشيكية البروفسور كوبال. أذكركم بأنه لديه اليوم أيضاً لكي يقوم بمشاورات حول هذا الموضوع، وأرجو أن يتمكن في مرحلة لاحقة من أن يعطينا بعض التوجيهات الواضحة في هذا المجال. ولكن لديه الوقت للقيام بهذا.

إذاً بالنسبة إلى هذه المسألة لدينا ورقة غير رسمية لن أعيد قراءتها، ولكن كما تعرفون هذه الورقة غير الرسمية كانت أساس المشاورات غير الرسمية، وبالنسبة إلى بعض المواضيع لدينا بعض الدول من أمريكا اللاتينية التي أشارت إلى أنها تنوي أن تنظر بشكل إيجابي في اقتراح الولايات المتحدة. إذاً بعض الملاحظات التي قدمت في هذا الشأن. إذاً هل من وفد يريد أن يطلب الكلمة بالنسبة إلى هذه المسألة، البند العاشر من جدول أعمالنا؟ ما من تعليق إذاً بهذا... شكراً... أريد أن أعيد إلى مسألة المشاورات غير الرسمية، لدينا مشروع تقرير وأريد أن أطلب من السيد كوبال إذا كان موافقاً على أننا في نهاية جلستنا الصباحية يعطينا بعض المعلومات، وإلا سنضطر لمواجهة بعض المشاكل من حيث الوقت. أعرف أننا يمكن أن نستعمل اليوم بعد الظهر لمشاوراته ولكن إذا كان بإمكانه أن يعطيني جواباً نهائياً في نهاية الجلسة الصباحية فسيكون هذا جيداً. الجمهورية التشيكية.

السيد ف. كوبال (الجمهورية التشيكية) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً حضرة الرئيس. بالأمس عندما تكلمنا عن المشاورات غير الرسمية ونتيجة هذه المشاورات، طلبت منك أن تتكرم بإعطائي إمكانية مناقشة بعض المواضيع مع الوفود اليوم صباحاً وسأكون جاهزاً لإعطائي نتيجة أو تقريراً نهائياً حول الصورة الكاملة لهذه المشاورات اليوم بعد الظهر. إذاً يمكنني أن أكرر ما قلته، ولكنني أعتقد أنه من الأفضل أن ننتظر حتى بعد الظهر لكي أقدم لك تقريرتي لأن المشاورات لا تزال جارية. حصلت مثلاً للتو على مقترح آخر، ويجب أن أنظر فيه وربما سأحتاج إلى التكلم مع الوفد المعني الذي قدم هذا الاقتراح. إذاً مرة أخرى كما وافقنا بالأمس أقدم التقرير لك أو للجنة الفرعية بكاملها اليوم بعد الظهر.

السيدة ف. جريغين فون روديرن (ألمانيا) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً جزيلاً حضرة الرئيس [تقول مدنود ألمانيا باللغة الإسبانية وتكمل باللغة الإنكليزية]. شكراً على الكلمات اللطيفة لا أعتقد أنك تحتاج إلى أن تشغل بالك بالترجمة، فأنا أفهم اللغة الإسبانية جيداً واستمعت إليك باللغة الإسبانية. أنا قضيت ثلاثة أشهر من تدريبي القانوني في الأرجنتين في غرفة التجارة والصناعة الأرجنتينية. إذاً لا تخاف على الترجمة أبداً وأنا أرجو أيضاً أن أعمل أيضاً على اللغة الإسبانية، وقلبي أيضاً ينبض باللغة الإسبانية ويفكر بهذه اللغة ويحبها.

إذاً أردت فقط حضرة الرئيس، أن أشير إلى هذه المسألة التي أنت قلتها، وكنت على صواب. تكلمت عن قانون الفضاء، يمكن أن تعول على تعاوننا في هذا المجال، هذا ما يجب أن نقوم به هنا في هذه اللجنة.

وكذلك أنا لم أحضر إلا هذا الأسبوع وشعرت بإعجاب حيال الروح التوفيقية السائدة في هذه اللجنة. وأنا أقدرها تقديراً كبيراً ويمكن أن تشكل أساساً جيداً لعملنا في المستقبل. تعرفون أن عمل اللجنة في الأمم المتحدة هي أن آراءنا يمكن أن تكون متباينة ولكن يجب أن نقرب بين وجهات نظرنا المختلفة في حل توفيقية إلى أقصى حد ممكن، وهذا ما يعكس الخمسين عاماً من حياة الكوبوس.

نحن أرسلنا إشارة إيجابية، وقلت هذا بالأمس خلال حفل الغداء، ويجب أن نتشجع من خلال هذه البادرة بأن نكمل العمل البناء الذي بدأنا به في هذا الأسبوع. شكراً جزيلاً [وتقول مدنود ألمانيا باللغة الإسبانية أيضاً] شكراً جزيلاً.

الرئيس: شكراً جزيلاً، والمتحدث الأخير حول هذا البند هو، هذا البند هو الإعلان الذي قمت به أنا إذاً، هو مدنود البرازيل ثم سنكمل البنود كما قلنا على جدول أعمالنا.

السيد خ. مونسييرات فيلو (البرازيل) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): شكراً بسرعة، أريد أن أرحب بالإعلان الذي قمت به، وكذلك بإعلان وفد كولومبيا، خاصة القرار الذي يتصل باتفاقية التسجيل. وهنا في الختام، وبسرعة، نرجو أن نتمكن من أن نستفيد من هذا الموقف الإيجابي والخلق الذي أعربت عنه أمريكا اللاتينية كي يشكل عادةً تُطبق أكثر فأكثر في أعمالنا هنا.

السيد ن. هيدمان (الأمانة) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً حضرة الرئيس. كما قال الرئيس اليوم بعد الظهر الفريق العامل حول تعريف الفضاء الخارجي وتعيين حدوده يجتمع بعد الظهر ليعتمد تقريره، ثم الفريق حول ممارسات التسجيل يجتمع ويعتمد تقريره ثم نلتقي في جلسة عامة كي نعتمد هذين التقريرين. ثم نتطرق إلى البند العاشر لنستمع إلى التقرير الشفهي من السيد كوبال حول المشاورات، وإذا سمح الوقت ستبدأ الجلسة العامة باعتماد الجزء الأول من مشروع التقرير الذي وزع عليكم الآن في صناديق بريدكم ووارد في الوثيقة A/AC.105/C.2/L.268، هذا هو الجزء الأول من التقرير يحتوي على مقدمة للتقرير وتبادل عام للآراء. شكراً.

الرئيس: شكراً جزيلاً للأمانة وأرفع الجلسة.

علقت الجلسة في حوالي الساعة ١٠/٥٢

استؤنفت الجلسة في حوالي الساعة ١٢/٥١

الرئيس: السيدات والسادة الحضور، أشكركم على وجودكم في القاعة وأرحب بكم وهو اجتماع قصير. أعطي الكلمة فوراً للبروفسور كوبال من الجمهورية التشيكية الذي سيعلمنا بنتائج مشاوراته وأحدد أن هذه المرة الأخيرة التي سنتناول فيها هذا الموضوع.

السيد ف. كوبال (الجمهورية التشيكية) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً على أساس طلبك سيادة الرئيس، إنني على استعداد الآن أن أقدم لكم تقريراً موجزاً حول نتائج المشاورات التي أجريناها بشأن بنود جديدة تنظر فيها اللجنة الفرعية القانونية أثناء دورتها القادمة.

أذكر فقط بغرض النقاش أذكر بأن هناك بندان تمن الموافقة عليهما، أولاً بناء القدرات في قانون الفضاء كبند منفرد جديد وثانياً دعوة الـ IISL والـ ECSL كي ينظما ندوة أثناء الدورة السابعة والأربعين للجنة الفرعية القانونية في ٢٠٠٨، موضوع الندوة "الآثار القانونية لتطبيقات الفضاء على تغير المناخ العالمي"، على احتمال أن هذا البند قد يصبح بنداً منفرداً على جدول أعمال الدورة الثامنة والأربعين للجنة الفرعية القانونية في ٢٠٠٩. إذا هذان البندان تمت الموافقة عليهما وسيندرجان على جدول أعمال الدورة القادمة.

الرئيس: شكراً جزيلاً أرجو أن نبذل جهداً إضافياً كي نقدم تقريراً في نهاية الجلسة الصباحية. لأننا كما قلنا بالأمس لم يكن لدي مشروع تقرير اللجنة الفرعية بكامله والذي سنبدأ بمناقشته اليوم بعد الظهر. لديك ساعتان للمشاورة وأعتقد أنها كافية، لنقل عند الساعة الواحدة إلا عشر دقائق، لأن بعد الساعة الواحدة لن نتمكن بخدمات الترجمة الفورية. قبيل الساعة الواحدة إذاً تقدم لنا تقريرك شفهيًا. ويكون عندئذ الساعة الواحدة من بعد الظهر، وكما يقولون باللغة الإنكليزية PM بعد الظهر، إذاً تكون قد قدمت تقريرك بعد الظهر.

عند الساعة الواحدة إلا عشر دقائق أود أن أحصل على تقرير من جانبك، وبعد الظهر ننظر في مشروع تقرير اللجنة الفرعية. إذاً ما من طلب للكلمة حول البند العاشر وهنا إذاً سمحتم لي سأرفع الجلسة.

مسألة عملية، بروفيسور كوبال، أود أن أقول لك أنه بإمكانك أن تستخدم القاعة التي استخدمتها بالأمس للمشاورة إذا كنت تحتاج إلى قاعة أصغر يمكن أن تستخدم مكتبي، القاعة التي وضعت في تصرفي. وإلا فزيلي كما شيو قد يطرديني، والتليفون لا يعمل في قاعتي، ربما كان نتيجة عملية تخريب. إذاً استعمل القاعة التي ترغب فيها، قاعة الرئاسة أو القاعة التي هي في تصرفك واستعملتها بالأمس، وهي القاعة الثالثة عشر في هذا الطابق CO713 أو هنا القاعة. وأطلب منك تقريراً عند الواحدة إلا عشر دقائق.

والآن سنعلق الجلسة، وأبلغ الوفود بما سنقوم به بعد الظهر. نلتقي عند الساعة الثالثة والفريق العامل المسؤول عن تعريف وتعيين حدود الفضاء الخارجي سيعقد اجتماعاً لكي يعتمد تقريره. الفريق العامل حول ممارسات الدول في شأن التسجيل يعقد اجتماعه الخامس والذي يرتبط باعتماد تقريره فقط. ما من نقاش حول هذا الموضوع، ثم نلتقي في جلسة عامة لنستمع إلى تقرير الفريق العامل حول تعريف الفضاء الخارجي وتعيين حدوده، يقدم تقريره إذاً، ثم نستمع إلى تقرير الفريق العامل حول ممارسات الدول في تسجيل الأجسام الفضائية كي نعتمد تقريره هو أيضاً. لن يكون من نقاش إذاً.

وبهذا أرفع الجلسة حتى الساعة الثالثة من بعد الظهر.

أعطي الكلمة للأمانة.

وهي جهود في رأبي كللت بالنجاح. أعطي الكلمة للولايات المتحدة الأمريكية. معدرةً أود فقط أن أذكر بأن الوقت ضيق أمامنا.

السيد ك. هودجكينز (الولايات المتحدة الأمريكية) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً سيادة الرئيس، أود سيادة الرئيس أن أعبر فقط عن تقديرنا العميق لزميلنا الموقر البروفسور كوبال على إجرائه لهذه المشاورات الخاصة بالبنود الجديدة. ونود أن نسجل كذلك أننا قدمنا هذا البند الخاص بالتشريعات الوطنية إلا أن هذا التوافق في الرأي قد أصبح ممكناً بفضل المشاورات التي أجريناها وبفضل بعض التحسين الذي أدخل على هذا البند، وبالتالي لا نود أن نكون الوحيدين الذين يحصلون على ثناء بشأن هذا البند فالجهد جهدٌ مشترك.

الرئيس: شكراً. الاتحاد الروسي.

السيد أ. زغايانوف (الاتحاد الروسي) (ترجمة فورية من اللغة الروسية): شكراً سيادة الرئيس، سأتوخى الإيجاز سيادة الرئيس، وأود أن أحدثكم عن الاقتراح الذي قدمناه مع الصين واليونان وأوكرانيا بالنسبة لاستصواب واستحسان أو استنساب وضع اتفاقية أو معاهدة دولية شاملة لقانون الفضاء الدولي. كما قال البروفسور كوبال لم تتح فرصة زمنية كافية أثناء المشاورات غير الرسمية لدراسة هذا الموضوع، وهذا الموضوع قد تم تناوله في واقع الأمر في إطار الجلسة العامة. وهناك عدد من الوفود الذي أيد هذه الفكرة ومنها وفد الاتحاد الروسي، ولم نستمع في واقع الأمر إلى أي اعتراض مباشر على هذا البند أو على هذا الاقتراح، وربما قام البروفسور كوبال باتصالات أثناء المشاورات أوضحت له أن هناك اعتراض من جانب بعض الوفود إلا أننا على أية حال نرغب في أن نبقى على هذا البند على جدول أعمال الدورة القادمة للجنة الفرعية القانونية. شكراً.

لارئيس: إذاً هناك أمران الآن، هناك توافق تم التوصل إليه بشأن البند الخاص بالولايات المتحدة أو المبادرة التي بدأتها الولايات المتحدة. وأعتقد بالتالي أنه بإمكاننا أن نعتمد هذا البند هنا حيث أن هناك توافق بشأنه تم في إطار الفريق العامل. حسناً شكراً لكم.

بالنسبة للبنود الأخرى، علينا ربما أن نسجل مواقف مختلف الوفود وبإمكاننا أن نناقش هذا الأمر في إطار الدورة القادمة للجنة الفرعية، والوفود التي ترغب في اقتراح هذه البنود في المرة القادمة، ما من اعتراض على ذلك، تقرر الأمر على هذا

الآن القضايا الثلاثة المتبقية، أو البنود الثلاثة المتبقية والتي ناقشناها أثناء المشاورات غير الرسمية التي عقدت في مجموعة كبيرة، وكذلك في مجموعات صغيرة وعلى أساس ثنائي، هذه البنود الثلاثة تم التوصل بشأنها إلى توافق تقريبي وأفتراض أنه بإمكاننا التوصل إلى توافق عام الآن وهي البنود التالية، تبادل المعلومات بالنسبة للأنشطة الخاصة بالاستخدامات السلمية لاكتشاف واستخدام الفضاء الخارجي، بنوداً مقترحة من الولايات المتحدة الأمريكية في إطار خطة عمل رباعية الأعوام. وبعد ذلك البند الثاني يتعلق بمعلومات حول تطبيق الخطوط أو المبادئ التوجيهية الخاصة بالحطام الفضائي وتخفيف الحطام الفضائي من جانب الدول والمنظمات الدولية، وهو بنوداً مقترحة من ألمانيا. وأود القول أنه حتى اللحظة الأخيرة واصلنا بذل الجهود، ولكن لم نتمكن من التوصل إلى توافق عام في الآراء أو توافق كامل للآراء. وعدد من الوفود اقترح بعض التعديلات على عنوان هذا البند وتم تقديم العديد من المقترحات، وبعض الوفود الأخرى أعرب عن رغبته في تأييد هذا البند ولكننا كما قلت للأسف لم نتوصل إلى توافق كامل في الآراء. وهذا يعني بطبيعة الحال أن هذه الجهود سنواصلها في العام القادم وفي الأعوام التالية له، ولكن بالنسبة لجدول أعمال الدورة القادمة لم نتمكن من الاتفاق حول هذا البند.

أما البند الثالث، وهو استصواب واستنساب وضع اتفاقية عالمية شاملة حول قانون الفضاء الدولي، أقول مرةً أخرى أننا تشاورنا بشكل مستفيض وأخذنا في الحسبان كذلك التبادل العام للآراء الذي أشار في إطاره عدد من الوفود أن هذا البند ربما غير مقبول لها، أو أنها تفضل نهجاً آخر بالنسبة لتطوير قانون الفضاء الدولي، وأحطنا علماً كذلك وراعينا التردد الذي أعرب عنه بعض الوفود، وبالتالي أقول أنه بالنسبة لهذا البند لم نتوصل كذلك إلى توافق في الرأي.

وأخيراً، وعلى ضوء أن البند الخاص بالمعلومات الخاصة بتطبيق المبادئ الدولية الخاصة بتخفيف الحطام الفضائي من جانب الدول والمنظمات الدولية، هذا البند سيسحب والوفود التي كانت قد أشارت إلى موضوع الفضاء الخارجي والحطام الفضائي، عفواً، من قبل ترغب في أن نبقى على هذا البند بنوداً مقترحة في المستقبل في نفس البند الذي ورد على جدول أعمال الدورة الماضية. شكراً.

الرئيس: شكراً للبروفسور كوبال من الجمهورية التشيكية، وأود أن أهنئه على الجهود التي بذلها في وقت قصير

النحو. معذرة السيد كوبال يطلب الكلمة. بضعة دقائق إلا إذا كنتم ترغبون في أن نواصل العمل بعد الساعة الواحدة باللغة الإسبانية فقط.

السيد ف. كوبال (الجمهورية التشيكية) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً سيادة الرئيس على إعطائي الكلمة، كنت فقط أن أشكر كل الوفود التي شاركت في المشاورات غير الرسمية، إما في القاعة الثالثة عشر أو في أماكن أخرى، فإننا نعتقد أن هذا التبادل العام كان تبادلاً مفتوحاً صريحاً والعديد من الوفود تعاونت معي في إتمام هذه المهمة، وأود أن أشكر وفد ألمانيا الذي ساعدني كثيراً وخاصة عضو من أعضاء الوفد الدكتور ماريا تابينسا التي حاولت وبذلت كل جهد ممكن للتقريب بين وجهات النظر الوفود المختلفة من أجل إنجاح هذه المشاورات. إنني أتطلع بكل أمل لمزيد من التعاون مع أعضاء اللجنة الفرعية القانونية في دورتنا القادمة في ٢٠٠٨ وشكراً.

الرئيس: شكراً جزيلاً، رفعت الجلسة.

اختتمت الجلسة في حوالي الساعة ١٣/٠٢